

# مَجَلَّة نَصَف سنوية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية

تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية  
بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا



فيه هذا العدد :

- أخذ لقاح فيروس كورونا أثناء الصيام (دراسة مقارنة بين فتوى مجلس العلماء الإندونيسي ومجالس الإفتاء في العالم الإسلامي)  
يولي ياسين ومحمد زين رزقي
- أثر القرائن في اختلاف النقاد في الترجيح بين الروايات وإعلالها  
عبد الرحمن محمد مشاقبة
- الفروق الأصولية المتعلقة بمباحث الأحكام عند المرادوي في كتابه التحبير شرح التحرير  
مسطاري ورسلي حسبي
- التنوع الثقافي والتعايش السلمي في الإسلام  
خالد يحيى عبد الرحمن مهدي ومحمد إيريهاديانا
- الإعجاز الرمزي للقرآن الكريم (دراسة في كتاب "Fenomenologi Alquran"  
عند الأستاذ لقمان عبد القهار سومابراتا)  
عثمان شهاب ونوفريتا
- مبادئ واستراتيجيات الأمن المائي في الشريعة الإسلامية: دراسة تحليلية في منهجية التطبيق  
بيدار محمد حسن، منير علي عبد الرب، حسنيظام هاشيم ومعلمين محمد شهيد
- أحوال القيامة في التفسير والحديث النبوي (دراسة موضوعية مقارنة)  
أدي فخر الدين وفضيلة فخر الرازي



# المراسلات

توجه جميع المراسلات وطلبات الاشتراك إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:  
Fakultas Dirasat Islamiyah Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah,  
Jl. Ir. Juanda No. 95 Ciputat Jakarta 15412 Indonesia

(+62) 21 740 1925, Ext. 1905 :	هاتف الكلية
(+62) 81298544377 :	هاتف رئيس التحرير
(+62) 85732693000 :	هاتف المساعد الإداري
<a href="http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/index">http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/index</a> :	موقع المجلة
<a href="mailto:journal.alzahra.fdi@uinjkt.ac.id">journal.alzahra.fdi@uinjkt.ac.id</a> :	البريد الإلكتروني
<a href="https://www.instagram.com/alzahra_journal/">https://www.instagram.com/alzahra_journal/</a> :	المجلة في الانستغرام
<a href="https://twitter.com/aljournal">https://twitter.com/aljournal</a> :	المجلة في تويتر
<a href="https://www.facebook.com/Al-Zahra-Journal-for-Islamic-and-Arabic-Studies-111661133592579">https://www.facebook.com/Al-Zahra-Journal-for-Islamic-and-Arabic-Studies-111661133592579</a> :	المجلة في الفيس بوك

الرقم الدولي المعياري: (ISSN: 1412-226x)

## هيئة التحرير

رئيس التحرير  
فاتح الندى

### هيئة التحرير

محمد شيرازي دمياطي  
يولي ياسين  
عثمان شهاب  
غلمان الوسط  
محمد شريف هداية الله  
حمكا حسن  
أحمدي عثمان

### هيئة التحرير الدولي

أماني لوبيس — إندونيسيا  
سيد عقيل حسين المنور — إندونيسيا  
خزيمة توحيد بنجو — إندونيسيا  
عبدالقادر رياضي — إندونيسيا  
كمال الدين نور الدين — ماليزيا  
وان كمال موجاني — ماليزيا  
وليد أحمد صالح — كندا  
أميمة أبو بكر — مصر  
علي معيوف عبد العزيز — السعودية  
مريم أيت أحمد — المغرب  
ديدوح عمر — الجزائر  
سلوى العوا — بريطانيا  
إبراهيم محمد زين — قطر  
حميد سليبي — كندا  
محمد الحسيني — مصر  
مالك حسين شعبان حسن — السعودية  
عبد الرحمن كاسدي — إندونيسيا  
حسن بهارون — إندونيسيا

### المساعد الإداري

واسكيتو وبيووو  
أمين الرحمن  
زهرة نفيسة  
حسبي الصدقي

### مستشار اللغة الإنجليزية

سمحة رزان

# المحتويات

## العنوان

- أخذ لقاح فيروس كورونا أثناء الصيام (دراسة مقارنة بين فتوى مجلس العلماء الإندونيسي ومجالس الإفتاء في العالم الإسلامي) ٤٥
- 217 ..... يولي ياسين، محمد زين رزقي
- أثر القرائن في اختلاف النقاد في الترجيح بين الروايات وإعلالها ٤٥
- 249 ..... عبد الرحمن محمد مشاقبة
- الفروق الأصولية المتعلقة بمباحث الأحكام عند المرادوي في كتابه التحبير شرح التحرير ٤٥
- 277 ..... مسطاري، رسلي حسبي
- التنوع الثقافي والتعايش السلمي في الإسلام ٤٥
- 309 ..... خالد يحيى عبد الرحمن مهدي، محمد إيريهاديانا
- الإعجاز الرمزي للقرآن الكريم (دراسة في كتاب "Fenomenologi Alquran" عند الأستاذ لقمان عبد القهار سومابرانا) ٤٥
- 329 ..... عثمان شهاب، نوفريتا
- مبادئ واستراتيجيات الأمن المائي في الشريعة الإسلامية: دراسة تحليلية في منهجية التطبيق ٤٥
- 357 ..... بيدار محمد حسن وآخرون
- أحوال القيامة في التفسير والحديث النبوي (دراسة موضوعية مقارنة) ٤٥
- 381 ..... أدي فخر الدين، فضيلة فخر الرازي



# الإعجاز الرمزي للقرآن الكريم

## دراسة في كتاب "Fenomenologi Alquran" عند الأستاذ لقمان عبد القهار سومابراتا

عثمان شهاب

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا - إندونيسيا

[usmansyah@uinjkt.ac.id](mailto:usmansyah@uinjkt.ac.id)

نوفريتا

معهد القرآن سنن موريا جيپوتات - إندونيسيا

[novritarita04@gmail.com](mailto:novritarita04@gmail.com)

### المخلص

يتناول هذا البحث عن الإعجاز الرمزي للقرآن الكريم بالنظر إلى معان الرموز للقرآن، من الحروف والأرقام والآيات وأسماء السور وتركيب الأجزاء عند لقمان عبد القهار سومابراتا في كتابه ظواهر القرآن (Fenomenologi Alquran). ويهدف هذا البحث إلى معرفة الرموز في القرآن وكشف فلسفة ومعاني كل منها. وباكتشاف فلسفة ومعان الرموز في القرآن تتوسع مجالات العلوم القرآنية وتوضح مزيداً من وجوه إعجاز القرآن وأنه من عند الله تعالى المنزل إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كمعجزة له وهدى للناس جميعاً. ويستخدم هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي والمكتبي والحوار الشخصي مع تلاميذ صاحب الكتاب. ومن نتائج هذا البحث: أن لكل عنصر من العناصر في القرآن فلسفة معينة ومعنى خاص متعلق بالكون والبشر. والحروف هي المفتاح في فهم القرآن، والأرقام هي صيغة الربط أو الإشارة إلى العلاقة بين العناصر، كما لها النموذج المزدوج والمعاني الواسعة. وأن أسماء السور وترتيب الأجزاء هما تصوير الكونية والنفسية البشرية.

الكلمات المفتاحية: الإعجاز الرمزي؛ القرآن الكريم.



## **Symbolic Miracles of the Qur'an (A Study on “Fenomenologi Alquran” by Luqman Abdul Qahar Sumabrata)**

**Usman Syihab**

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia  
[usmansyihab@uinjkt.ac.id](mailto:usmansyihab@uinjkt.ac.id)

**Novrita**

Sunan Muria Alquran Islamic Boarding School Ciputat – Indonesia  
[Novritarita04@gmail.com](mailto:Novritarita04@gmail.com)

### **Abstract**

This research deals with the symbolic miracles of the Qur'an in term of symbolic meaning contained in the Qur'an, from letters, numbers, names of surah and juz according to Luqman Abdul Qahar Sumabrata in his book “Fenomenologi Alquran”. The research aims to know some symbols in the Qur'an and tries to reveals the philosophy and meaning for each of the symbols. Discovering the philosophy and meanings of the Qur'an's symbols can help to expand the fields of Qur'anic sciences and to show more aspects of the miraculous of the Qur'an. This research uses the inductive-analytical method, a library method and personal interview and dialogue with Lukman's students. Among the results of this research are; that each of the elements in the Qur'an has a philosophy and a specific meaning related to the universe and humans, letters are the key to understanding the Qur'an, while numbers are the linking form of every elements which have dual forms and broad meanings. The research also reveals that names of surah and the arrangement of juz are depictions of cosmic and human psyche.

**Key Word:** *Symbolic Miracles; The Holy Quran.*

## المقدمة

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>١</sup> كما قال عز وجل: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ.<sup>٢</sup> المعجزة هي الحالات العجيبة أو الأمر الخارق للعادة يظهرها الله تعالى على يد أنبيائه ورسله لتأييد دعوة نبوتهم وإثباتها ولتصديق رسالتهم. وهي التي عجزت الإنس والجن عن الإتيان بمثل أقصر سورة من سورة.<sup>٣</sup> أن معجزات الله في القرآن الكريم أكبر وأكثر وأعظم مما تتخيلون، وهي خالدة مع الأيام والدهور. فلن ينتهي البحث عن معجزة القرآن وعجيبته. وقد أكدها الله تعالى في القرآن الكريم: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا.<sup>٤</sup> وقوله تعالى: وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.<sup>٥</sup> وقال النبي عليه الصلاة والسلام عن القرآن: «لا تنقضي عجائبه» وكأنه يلفتنا إلى أن عجائبه لا تنقضي ولا تنتهي، وكل يوم يعطي عجائب جديدة.<sup>٦</sup>

ومن وجوه المعجزة التي ظهرت حديثا هي الإعجاز العددي. ففي بحث المعجزات وعلوم القرآن القديم، الإعجاز العددي لم يبحث بحثا متعمقا من وجه إعجاز القرآن. بعضهم يعتقد أن لا فائدة من دراسة الأرقام القرآنية وعدده، باعتبار أن القرآن كتاب الهداية والأحكام، وليس كتاب الرياضيات والأرقام.<sup>٧</sup> ولكنني متوافقة على من قال أن الإعجاز الرقمي أو العددي هو أسلوب جديد في كتاب الله يناسب عصرنا هذا،

<sup>١</sup> مناع خليل القطان، مناع القطان مباحث في علوم القرآن (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط. ٣، س. ١٤٢١هـ)، ٩.

<sup>٢</sup> سورة النحل: ٨٩.

<sup>٣</sup> وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير (بيروت: دار الفكر المعاصر، ط. ١٤١٨)، ١٣.

<sup>٤</sup> سورة الكهف: ١٠٩.

<sup>٥</sup> سورة لقمان: ٢٧.

<sup>٦</sup> محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي - الخواطر (القاهرة: مطابع أخبار اليوم، س. ١٩٩٠هـ)، ج. ١، ٢٦٣٤.

<sup>٧</sup> مروة أديب محمد الجوهرجي، "الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد الثامن، العدد ١٥، س. ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م، ٣.

والهدف منه هو زيادة إيمان المؤمن كما قال تعالى: وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا.<sup>٨</sup> وهي وسيلة لتثبيت إيمان المؤمن وزيادة يقينه بكتاب ربه لكي لا يرتاب ولا يشك بشيء من هذه الرسالة الإلهية، كما قال تعالى في الآية ذاتها: وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ.<sup>٩</sup>

والمعجزة العددية لها جذور تاريخية، فمن أوائل من أشار في العصر الحديث إلى وجود تناسق بين الأرقام والأعداد، وهو تتعلق بعدد مرات ورود ألفاظ معينة وما يحمله ذلك من دلالات الإمام الكبير بديع الزمان سعيد النورسي (ت ١٩٦٠ م)، وهو أحد أئمة الإصلاح والدعاة إلى الخير في العصر الحديث. وفي تلك الفترة بدأ عبد الرزاق نوفل (ت ١٩٨٤ م) بالبحث في الأرقام والأعداد في القرآن في كتابه: "الإسلام دين ودنيا" الذي صدر عام ١٩٥٩ م.<sup>١٠</sup>

ثم ظهر بعدهم أبو زهري النجدي وعبد الدعيم وظهر أيضا في إندونيسيا رسمان لوبيس وفهبي باشا اللذان يقومان بالبحوث الأرقام وتوازن الأعداد في القرآن ويكتبان كتابا متعلقا به.<sup>١١</sup> ومن ثم حضر الأستاذ لقمان عبد القاهر سومابراتا (Lukman Abdul Qohar Soemabrata)<sup>١٢</sup> باكتشاف عن عجيب القرآن

<sup>٨</sup> سورة المدثر: ٣١

<sup>٩</sup> سورة المدثر: ٣١

<sup>١٠</sup> أحمد خالد شكري، "مقولة الإعجاز العددي دراسة نقدية"، *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*، المجلد الثالث، العدد ٢، (١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧ م)، ٢٢٠.

<sup>١١</sup> Muhammad Akrom Adabi, "Al-Qur'an dan Rahasia Angka: Kajian Kitab Tafsir Karya Abu Zahra al-Najdi," *Diya al-Afkar: Jurnal Studi al-Qur'an dan al-Hadis*, Vol 7, No. (2, Desember 2019), 355

<sup>١٢</sup> هو لقمان عبد القهار ابن حسين سومابراتا (Lukman Abdul Qahar Ibnu Husein Soembrata). وأمه هي حسنة ساسترا ويجيا (Hasanah Sastra Wijaya). ولد في ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٧ م في سيانجور (Cianjur) وتوفي في ٩ ديسمبر سنة ١٩٩٦ م في عمر ٦٢ عاما. حوار شخصي مع تلميذه لقمان، وهو الأستاذ أحمد غونوان، جاكرتا، ٨ ديسمبر ٢٠٢٠). أمضى طفولته في غاروت (Garut) واشتغل مراهقه وشيخوخه لدراسة القرآن والشريعة والسيرة بجاكرتا (Jakarta). وقد ولد لقمان في أسرة التي جعلت قراءة القرآن مأمورية يومية منذ أن كان طفلاً. ويعتقد أن القرآن هدى ورحمة للمؤمنين وهو مصدر جميع العلم والمعرفة. ومن هذا الاعتقاد نشأ شعور بفضول حول القرآن فضولا كثيرا. (أنظر: Tafsir " Nunung Lasmana dan Ahmad Suhendra ( Fenomenologi Simbolik Alqur'an," *Emperisma*, vol. 24 No.1





الكريم وفريده.<sup>١٣</sup> باستمرار تلاوته القرآن، يجد من فائن المباحث عن منهج الدراسات في تفسير القرآن المتعلقة بالظواهر الرمزية والرقمية.

فقد استعمل الباحثون في الإعجاز العددي منهجا متعددًا في التوصل إلى ما عرضه من نتائج منها الإحصاء المباشر للحروف والكلمات والآيات والسور، وتطبيق العمليات الحسابية على هذه الأعداد واستعمل طريقة "حساب الجمل"، وصف الأعداد بعضها بجوار بعض للخروج بأعداد جديدة.<sup>١٤</sup> ويقوم الأستاذ لقمان سومابراتا في سنة ١٩٧٣م بطريقة جديد للتفسير من خلال المراعاة الظاهرية والنفسية للقرآن الكريم التي زينت إثبات إعجاز القرآن تبعًا لترتيب المصحف العثماني.<sup>١٥</sup> وانتشرت في سنة ١٩٨٦م. ثم ألف الكتاب بهذه الطريقة<sup>١٦</sup> بعنوان "المقدمة في فينومينولوجي القرآن: التعليم العلمية وراء المصحف العثماني".<sup>١٧</sup>

فيكاد باحثو القرآن المتقدمون لم يحظوا باهتمام دقيق في دراسة عن المصحف والصيغة الرمزية باستثناء الآيات، لأن الدراسات القرآنية قبل أن تستند عموماً إلى افتراض مع أن القرآن هو كتاب الذي يحتوي على الآيات واللغات اللفظية. وهذا الافتراض كالدليل على أن تنظيم القرآن وتكوينه ليس من هام القسم للبحث عن القرآن الكريم ولا يُفترض أنه الكتاب الذي يشتمل بالرموز المكتوبة.<sup>١٨</sup> فبحث الأستاذ لقمان عبد القهار سومابراتا عن تكوين القرآن وتركيبه وتأليفه والرموز فيه بتقريب الحروف والأرقام. بناء على اعتقاده أنّ تأليف القرآن لا يتم بتنظيم الجزوف ولا بترتيب العشواء، لكن بالعلوم المخصوصة. فمن

<sup>١٣</sup> أول من اكتشف عن المنهجية في سياق المعنى العام للظواهر الرمزية في القرآن  
<sup>١٤</sup> ليندا تركي جبريل الصليبي، "الإعجاز العددي في القرآن الكريم- دراسة موضوعية"، رسالة ماجستير، جامع القدس فلسطين، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ٦.

<sup>١٥</sup> Gus AA dan Ziyad Ulhaq, *Menyingkap Tirai Juz Alquran: Mencari Jati Diri Melalui Tadarrus Alquran* (Jakarta : Indomedia Publishing, 2007) , 9.

<sup>١٦</sup> أخذ لقمان عبد القهار سومابراتا ولقمان ساكسونو (*Lukman Saksono*) وأنهار الدين (*Anharuddin*) في هذا الجهد

<sup>١٧</sup> أو ما يسمى بـ "Pengantar Fenomenologi Alquran: Dimensi Keilmuan di Balik Mushaf Ustmani"  
"Fenomenologi Alquran"

<sup>١٨</sup> Lukman Abdul Qahar Soemabrata, dkk., *Fenomenologi Alquran* (Bandung : Alma'arif , 1997), 24.



أسلوبه الفريد، لا شك أن القرآن أُلّف بتأليف العلي "النموذج العقلانية" وتفكير الفلاسفة المعينة، لأن ما خلق الله شيئاً باطلاً وعبثاً، فلا ينبغي اعتبار كل الظواهر الرمزية في القرآن عبثاً، ولا يوجد الرمز المكتوب فيه إلا له المعنى المعين.<sup>19</sup>

فتركزت هذه الدراسة على الظواهر الرمزية في القرآن من أصغر عناصر وهي الحروف والأرقام، إلى أكبر ظاهرة وهي ترتيب الأجزاء. ولا شك قد ظهرت عناصر الآيات أو اللغات والمفردات أكثر الظاهرة السائدة في تكوين القرآن، وهذه هي الظاهرة الرمزية الوحيدة التي كانت محور اهتمام المسلمين حتى الآن. بل عند لقمان أن القرآن لا يحتوي على المعنى والرسالة الواردة وراء مبدأ اللغة، والذي يشار إليه بالآية. إذا حاولنا أن نقرأ القرآن ونراقبه بالعناية، فسنجد العناصر الرمزية المختلفة إلى جانب الآية، وهي الحروف والأرقام والجزء وعلامات العين. قد تربطت العناصر الرمزية بعضها بعضاً بطريقة منهجية. وأنها تتعلق بالجوانب الملموسة للحياة البشرية. المثال، كل الرموز في القرآن هو الصورة الحقيقية البشرية. ويمكن إثباتها بتجريبية-منطقية ولها حقائق موضوعية، سواء في الظواهر الثقافية أو البشرية أو الطبيعية.

فمن الرموز المختلفة ستكون ذات البحث في هذه الدراسة هي: الحروف والأعداد، والترتيبات والكلمات، وأسماء السور، وتقسيم الجزء، وعلامة العين، وترتيب الآيات والسور، والحركة والشكل بناءً على تكوين القرآن وترتيبه الذي يشار إليه غالباً باسم المصحف العثماني. ويكون هذا المصحف أساس الاكتشاف المنهجي لأنه أقرب إلى الأصل والأصالة وله خصائص معينة الذي يرمز إلى تناسق تأليف القرآن وتكوينه.<sup>20</sup>

فمن هذه الطريقة التي وضعها لقمان عبد القهار سومابراتا، أرى أن الظواهر الرمزية هي من المعجزات القرآنية التي جاءت المتأخرة. وهذه المطالعة والمباحثة من الكنوز العجيبة لتصديق إعجاز القرآن وتثبيتها، فسيظهر ما أوسع عميق معرفة القرآن في كل العناصر الرمزية، فلذلك كثيرة من وجوه الرمزي الذي يمكن تطويره في المعنى والسياق في الحياة اليومية البشرية، لأن لكل الظواهر الرمزية في القرآن عنده حقائق

<sup>19</sup> Lukman Abdul Qahar Soemabrata, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 19.

<sup>20</sup> Lukman Abdul Qahar Soemabrata, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 9-10.

تجريدية-تجريبية.<sup>٢١</sup> وأرى لا حرج لنا كعباد الله تعالى الذي خلقه بالعقل أن نبحث عن المعاني القرآنية ونكشف عنه بهذا المنهج بشرط ألا تطغو تلك المباحث على المقصود الأول من القرآن، وهو الهداية: هُدَى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ،<sup>٢٢</sup> والإعجاز.<sup>٢٣</sup> لأن الغرض الأساسي في تنزيل القرآن هو هدى للناس جميعاً. كقوله تعالى: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ.<sup>٢٤</sup>

### شخصية الأستاذ لقمان عبد القهار سومابراتا

هو لقمان عبد القهار ابن حسين سومابراتا(Lukman Abdul Qahar Ibnu Husein Soembrata). وأمه هي حسنة ساسترا ويجيا (Hasanah Sastra Wijaya). ولد في ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٧م في سيانجور(Cianjur) وتوفي في ٩ ديسمبر سنة ١٩٩٦م في عمر ٦٢ عاماً.<sup>٢٥</sup> أبوه حسين سومابراتا وهو الموظف المدني في وزارة الدفاع الوطني الغذاء أو ما يُعرف بإدارة الشؤون الزراعية<sup>٢٦</sup> في سياميس، جاوى الغربية(Ciamis, Jawa Barat). لقمان هو الولد الثاني من خمسة الأشقاء.<sup>٢٧</sup> زوجته اسمها هاني هانيريا(Heni Haneriah). ووهيما ثلاثة أطفال، هم ريزا وحي شاح(Reza Wahyu Syah)، ريسكا مرطا فوزيا (Riska Martha Fauzia)، ريسما ميطا خيرزانتى(Risma Meytha Chairuzanti).<sup>٢٨</sup> أمضى طفولته في غاروت(Garut) واشتغل مراهقه وشيخوخه لدراسة القرآن والشريعة والسيرة بجاكرتا (Jakarta). وقد ولد لقمان في أسرة التي جعلت قراءة القرآن مأمورية يومية منذ أن كان طفلاً. ويعتقد

<sup>21</sup> Lukman Abdul Qahar Soembrata, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 63.

<sup>22</sup> سورة البقرة: ١٨٥

<sup>23</sup> أحمد قشيري سهيل، *المفسر شروطه وأدبه ومصادره* (الرياض: المملكة العربية السعودية، ط. ١، س.

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ٢٨٠.

<sup>24</sup> سورة ص: ٢٩

<sup>25</sup> حوار شخصي مع تلميذه لقمان، وهو الأستاذ أحمد غونوان، جاكرتا، ٨ ديسمبر ٢٠٢٠.

<sup>26</sup> Staf Pegawai Negeri Sipil di Departemen Pertahanan Pangan Nasional atau Departemen Agraria

<sup>27</sup> Muen Soembrata, Nunu, Agus Soembrata, Iskandar Soembrata

<sup>28</sup> حوار شخصي مع سيدة حرناسه وسيد أليكس أدولف، بوكيت دوري(Bukit Duri)، جاكرتا الجنوبية (بيت لقمان عبد القهار سومابراتا)، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠.

أن القرآن هدى ورحمة للمؤمنين وهو مصدر جميع العلم والمعرفة. ومن هذا الاعتقاد نشأ شعور بفضول حول القرآن فضولا كثيرا.<sup>29</sup>

كان لقمان حافظ القرآن. وكان هو من يطمح ويحب أن يعود الناس إلى كتابهم الكريم. هذا هو من أغراضه من دراسة القرآن، خصوصا في الظواهر الرمزية فيه. وكان هو توضعا ونبيلا وكريما.<sup>30</sup> ولا يحب شعبية، فيمكن هذا السبب الذي لم أجد رحلة حياته كاملة تحليلية.<sup>31</sup> قد اقترب لقمان كثيرا في العالم الروحي والفكري وهو يشعر بالفضول عن كل شأن ما التقية، حتى يُقال في كتابه أنه قد لقي صراعات فكرية وروحانية لمدة ٢٠ عامًا. وقد وجد معنا جديدا متسقا وفريدا في تكوين القرآن من العناصر الرمزية في القرآن بتقريب الحروف والأرقام.

في أثناء عمليته البحث، نشأ الوعي والقلق في روحه من قراءة الممارسات المعينة، منها في قراءة الآيات التكرارية.<sup>32</sup> وفي رحلته البحث عن هذا المعاني أطلق عليه مرة بـ "لقمان مجنون." بسبب الأشياء الغريبة التي تحدث في نفسه. مثل المشي إلى الخلف عندما كان يذهب إلى ٤٠ مسجداً في كل الجمعة. وكان يلبس ثياباً ثم بعد أن يقض صلاة الجمعة فينفقه لرقيب المساجد عيادته. وكان أيضا يلبس الملابس مقلوبة في الأسبوع. هذه الظاهرتان تفسران عن إمكانية قراءة القرآن رأساً على عقب، وهو في الجزء الثلاثين أو يسمى بالجزء العام، هو يبدأ بالفاتحة ثم الناس ثم الفلق إلى النبأ. كذلك في الحياة يحتاج الناس إلى الرجوع للتعليم من التجارب التي تم إجراؤها.

<sup>29</sup> Nunung Lasmana dan Ahmad Suhendra, "Tafsir Fenomenologi Simbolik Alqur'an," *Emperisma*, vol. 24 No.1 (Januari 2015), 13.

<sup>30</sup> وقيل كلما بيع رسومه منمنه كان يتفقه لجيرانه

<sup>31</sup> حوار شخصي مع تلاميذه أحمد غونوان وأليكس أدولف، جاكرتا، ٨ ديسمبر ٢٠٢٠

<sup>32</sup> ويزداد هذا القلق عند ما يلتزم تقليد ياسينان (Yasinan) الذي يفعل الناس عند موت أخيه وعند وفاته. بناءً على هذه الملاحظات، استنتج على أن إذا كان أصل تقليد قراءة يس يأتي من القرآن، فلا بد من وجود بعض الصيغ الأساسية. فمن صراعه مع القرآن لفترة طويلة، يجد محلول الذي يمكن أن يجيب مخاوفه، ألا وهو طريقة تنسيق القرآن وتركيبه (حوار شخصي مع السيدة حرناسه والسيد أليكس أدولف، Bukit Duri (بوكيت دوري)، جاكرتا الجنوبية (بيت لقمان عبد القهار سومباراتا)، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠)



بعد أن يختم القرآن مرارًا وتكرارًا، شعر لقمان بأن جميع أطرافه تتحدث حدثًا رمزيًا عن حركات معينة التي تطلبه المعنى. ولو كان رشده لا يزال تحت سيطرته، لكنه عاجزًا عن مقاومة الإشارات ومعارضة الحركات التي لا يريده نفسه. فكل الرموز لقي بدانه يجب أن يترجم إلى المفهوم أو المعنى المعين المرتبط بالرمز الموجود في القرآن. وإن لم يصل اكتشافه واختراقه، فسيظل في خداعه نفسه. وتلك الرموز العلمية تأتي بإلحاح من الصياغ المختلفة، على سبيل المثال: فجأة أرجله خراعة، وفمه خرسة، ويمشي للخلف، وفجأة يسجد لنفسه، ويديه تتحرك بلا سيطرة، وحركات أخرى تصويرًا للحروف المعينة.<sup>33</sup>

وكان يشعر ما وجده من الظواهر الرمزية في القرآن في عام ١٩٨٦ م. واعتبر أن القرآن حافل غان بالرموز حتى أنه أغني وأفضل من اللغة الصينية التي لقيت بالبلد الرموز.<sup>34</sup> قد بحث لقمان عن تكوين مختلف من القرآن، منه المصحف على ١٥ سطرًا و١٣ سطرًا و١٦ سطرًا حتى ٢٠ سطرًا. لكن وجد تكوينًا وتنسيقًا وترتيبًا خاصًا، وهو أحرى في تنسيق ١٨ سطرًا فقط.

### مزية المصحف على ١٨ سطرًا الذي تستند عليه هذه الدراسة

ينقسم المصحف المطبوع إلى الصفحات المختلفة في أسطر كتابة الآيات، منه المصحف على ١٣ سطرًا كما هو معروف بالاستقلال، وعلى ١٥ سطرًا و١٨ سطرًا وغيرهم. والمصحف بكتابة الصفحات على ١٨ سطرًا هو أساس هذه الدراسة الذي له الفريد المعين، ويتم على كتابة الآية على الصفحة الواحدة، باستثناء الصفحة الواحدة ووصفحة ٤٨٤. فيُعرف المصحف بهذا الأسلوب باسم *Alquran Pojok*.<sup>35</sup>

المصحف على شكل ١٨ سطرًا كان هو المصحف المعيار في إندونيسيا. وقد أُلحق قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا في المصحف ٣٠ جزء، بقياس ٢٥ × ٣٦ سنتيمتر، ونشرت في ١٠ ذي القعدة ١٤٠٥ أو ١٧ يوليو ١٩٨٦ في PT. GITA KARYA. وهذا المصحف قد تم تصحيحه من قبل لجنة تصحيح القرآن وزير الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا في ٢٧ شعبان ١٤٠٦ أو ٦ مايو ١٩٨٦.

<sup>33</sup> Lukman Abdul Qahar Soemabrata, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 4-44.

<sup>34</sup> كما قيل في المحفوظات: "اطلب العلم ولو بالصين"

<sup>35</sup> Iskandar AG Soemabrata, *Pesan-pesan Numerik Alquran*, 2.



في إندونيسيا وحتى في جميع أنحاء العالم الإسلامي، هناك الاختلافات المختلفة في صيغ المصحف وأطباعه. وحسب دراسة تركيب القرآن وتنظيمه، تنسيق المصحف على شكل ١٨ سطرًا هو المصحف الواحد يبدو أنه أكثر اكتمالاً وتنظيمًا وله الخصائص المحددة. وهو المصحف الأقرب إلى المخطوطات الأصلية والحقيقية المنتظمة التي تدل على المعاني الرمزية والرسائل العلمية فيه. وانتظام الحواشي واكتمالها، واتساق الترتيب والزخرفة، كل المؤشرات على أن وراء تأليف القرآن رسالة علمية.<sup>36</sup>

الخصائص المحددة للمصحف العثماني التي يُفترض أنها لا تزال تتمتع بهذا المستوى من الأصالة عند دراسة تركيب القرآن وتنظيمه هي كما يلي:

١. كل الظواهر الرمزية تدل على النظام والاتساق ويتبعها دائمًا بالتناقض. ولو كانت ظاهرة التناقض فقط تكون من أصغر القسم فيه من الانحراف ذي أهمية منخفضة للغاية.
٢. كل الصفحات تحتوي على ١٨ سطرًا، ولكن في الصفحة الثانية والثالثة تحتويان كلهما على ٦ أسطر فقط. هذا هو الانحراف الذي يحدث في ترتيب الأسطر لكل صفحة. وتوجد في يمين صفحة المصحف أو في شمالها توجد علامة العين (الأبجدية العربية الثامنة عشر)، مصحوبة برقم، إما في الأعلى أو في المنتصف أو في الأسفل. وهذه هي ما يُعرف المسلمون عمومًا بعلامة "العين" باسم الركوع، أو علامة التوقف عن القراءة. وموضع رمز العين قياسي، في وضع معين لا يمكن تغييره.
٣. يبدو تقسيم الآية إلى وحدات الأجزاء المتسقة والصارمة بتثبيت عدد الآيات في كل صفحة. وكذلك إعدادات تنسيق الجزء متسقة في ١٦ صفحة. باستثناء في الجزئين وهما جزء الأول على خمس عشرة صفحة والثلاثين على إحدى وعشرين صفحة على التوالي.
٤. تمتلئ كل الصفحات في المصحف العثماني بآية كاملة. فتكون بداية الصفحة بداية الآية ونهاية الصفحة هي نهاية الآية. باستثناء الصفحة ٤٨٤ وهي صفحة من القرآن تُقطع فيها آية واحدة بخلف الصفحة. وتظهر علاقة بين عدد الآيات وصفحات القرآن.
٥. يبدأ كل الأجزاء من الصفحة اليسرى، باستثناء الجزء الأول. وتتميز بداية كل الأجزاء بالخط الغامق في الآية الأولى من الجزء، باستثناء الجزء الأول خطه الغامق هو في سورة الفاتحة (٧ آيات)

<sup>36</sup> Iskandar AG Soemabrata, *Pesan-pesan Numerik Alquran*, 5-8.

- وسورة البقرة (٤ آيات). تختلف ظاهرة الطباعة المزدوجة في بداية الجزء عن بعضها بعضا. بعضها تتكون من حرفين فقط، مثال (حم) في الجزء ٢٦ والجزء ٣٠. والبعض بعدة حروف، مثال: (إقترب للناس) في الجزء ١٧ و(قال فما خطبكم) في الجزء ٢٧ وما إلى ذلك.<sup>٣٧</sup>
٦. الآية الأولى من سورة الفاتحة هي "الحمد لله" ليست بالبسملة.
٧. هناك صفحتان تمتلئان كل منهما بالسورة هي، هما الصفحة الثانية تحتوي على الآية الكاملة (سورة الفاتحة)، والصفحة ٤٧٥ (سورة الفجر).
٨. وضعت ست الصور في الجزء ٣٠ موضعا خاصا، يعني الأسطر في الصفحة ٤٨٢ موازية بالصفحة ٤٨٣، وهي السورة ١٠٢ إلى ١٠٧ (سورة التكاثر والعصر والهمزة والفيل والقريش والماعون).
٩. تبدأ كتابة السور بالمقدمة (موضوع السور والبسملة) توضع في سطرين، باستثناء ثلاث السور يحتويون في سطر واحد (سورة التوبة والحجر والنمل). وهذه الترويسة في المصحف العثماني الذي يحتوي على شرح السورة ومقطع للآية "البسملة".

## الإعجاز الرمزي في القرآن الكريم

الرمزي جمع الرموز، فهو الإيماء والإشارة والعلامة والعبارة. والمقصود في هذا البحث هو الرمز الموجود في المصحف القرآن، وهو يحتوي على الحروف والأرقام أو الأعداد والصفحات وأسماء السور وتركيب الأجزاء وتنظيمه وعلامة العين وغيرها.

فالإعجاز الرمزي هو محاولة لإثبات حقيقة أن القرآن معجزة من خلال الظواهر الرمزية أي من حروفه وأرقامه وآياته واسم سورته وتركيبه من الأجزاء والعبارة الأخرى التي وجدت فيه المتربطة بعضها بعضا بالحقائق العلمية والكونية والشخصية الإنسانية. واكتشاف هذا الإعجاز باقتراب الأرقام أو الأعداد والحروف فيه. لا يقال في شيء من القرآن: أنه قدم أو أخر لأجل السجع، لأن معجزة القرآن ليست في مجرد اللفظ، بل فيه الرمز والترتيب.

وحسب رأي أحمد غنوان، القرآن هو معجزة، فكل ما فيه هو معجزة. من أصغر العناصر هي الحروف والأرقام التي سمها رموزًا حتى على مستوى الكلمة والجمل. الأصغر الرمز في القرآن يكاد خاليًا من الزهن

<sup>37</sup> Lukman Abdul Qahar Soemabrata, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 61-63.

والمعرفة البشرية. سيعزز هذا الرمز الحجج القائمة ولن يكون اختراق في توضيح أن القرآن ليس خلقاً بشرياً. فالرموز من معجزات لتؤكد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والرسلة التي يحملها، لأن الإستراتيجية من الناحية الرمزية غير عادية ولا يمكن تصورها بالعقل البشري في الماضي والحاضر.<sup>38</sup>

وللحرف ثلاث وظائف رئيسية، وهي الإشارة الصوتية، ورمز الصوت، ورمز معنى محدد. في هذا الرمز تولد اللغة العالمية، أو ما يسمى بالجملة الخبارية. فالرموز هي أساس اللغة العالمية، إذا كانت مجموعة الرموز (الحروف) كلمة، والكلمة لها معنى، ولمجموعة الكلمات عبارة عن جملة ذات المعنى، ففي جوهره يكون للرمز معنى. مثال اسم السورة التي تتكون من حرف واحد، كالسورة الثمانية والثلاثون (سورة ص) والسورة الخمسون (سورة ق). وكذلك في بداية الآيات التي تتكون فقط من حرف واحد أو أكثر. فهذا هو الذي يسمى بمعجزات القرآن من ناحية الرمزية. أن القرآن معجزة، فكل ما فيه معجزة، حتى من أصغر عناصر الحروف والأرقام إلى ترتيب الأجزاء. وفقاً لأفيك شاح، الرمزي هو المعنى، والمعنى هو المعرفة، فالمعنى الرمزي هو مفتاح الفهم.<sup>39</sup>

القرآن هو من عند الله القدير العليم، فمن المستحيل لو كانت الرسائل فيه ضحلة للغاية، خاصة وأن جميع الناس يعتقدون أن جميع رسائل القرآن صالحة على مر الزمان. شكل الحروف ومقاطعها والجمال أو الآيات ووحدات الحروف ووحدات الأجزاء المكونة للقرآن هي من أشكال معينة ومقاسة ومحددة سلفاً من الله الخالق الذي يعلم كل شيء. هذه هي من معجزات القرآن، يتألف من ٦٢٣٦، و ١١٤ سورة و ٣٠ جزءاً، والذي يعد بمعرفة لا تنتهي حتى نهاية الزمان، وقدرة على التحدث والإجابة عن كل شيء في هذا الكون.<sup>40</sup>

وكذلك تفصيل القرآن ولا يقدر أحد على إضعافه. ومعجزاته ليست من افتتاحية اللغة العالمية فحسب، بل أكثر من ذلك حتى الرموز الموجودة فيه هي من معجزات.

الظواهر الرمزية هي من اكتشاف جديد عن إعجاز القرآن الذي يظهر بتطوير الدهور والزمان والمعرفة. وعند دراسة تركيب القرآن وتنظيمه من الظواهر الموجودة في القرآن هي ظاهرة الصفحة في بداية

<sup>38</sup> حوار شخصي مع السيد أحمد غغونوان، دردشة واتساب، ١٢ فبراير ٢٠٢١

<sup>39</sup> حوار شخصي مع السيد أفيك شاح، الدردشة الهاتفية، ١٢ فبراير ٢٠٢١

<sup>40</sup> Iskandar AG Soemabrata, *Pesan-pesan Numerik Alquran*, 8-10.



المصحف القرآن. الإحتماليات لجميع المصاحف في العالم تقريبا لا نجد الرقم الأول للصفحة الأولى، بل تبدأ بالرقم الثاني للصفحة الثاني، أو هناك الصفحة الأولى ولكنها مليئة بأسماء الحسنی. في الصفحة الثانية والثالثة توجدان سورة الفاتحة التي تحتوي على سبع آيات وتتكون من ستة أسطر، وسورة البقرة التي تتكون من أربع آيات وستة أسطر. الرقم ٢ كرقم الصفحة الثانية، والرقم ٦ كجملة الأسطر في سورة الفاتحة، و٣ كرقم الصفحة الثالثة، و٦ كجملة الأسطر و٧ كعدد الآيات من سورة الفاتحة في الصفحة الثانية و٤ كعدد الآيات من سورة البقرة في الصفحة الثالثة. تظهر هذه الظاهرة الرقمية ٦٢٣٦ على جمع عدد الصفحات في الصفحة الثانية، ورقم الصفحة الثانية، والصفحة الثالثة، وعدد أسطر الصفحة الثالثة فأصبح ٦٢٣٦. هذا العدد يبين لنا عن عدد الآيات في القرآن. فبعد أن أبحث وأحسب عدد آيات القرآن فأظهر لي على أن آيات القرآن تبلغ ٦٢٣٦ آية.<sup>٤١</sup>

فكيف الذين يعتقدون أن عدد آيات القرآن هو ٦٦٦٦؟ المتخالف بين ٦٦٦٦ و٦٢٣٦ هو ٤٣٠. وبناءً على تنسيق المصحف العثماني الذي نستخدمه، نرى:

(أ) عدد آيات سورة الفاتحة ٧ آيات.

(ب) عدد الآيات في سورة البقرة الكائن في الصفحة الثالثة هو أربع آيات.

(ج) الرقم ٧ في عدد الآيات في سورة الفاتحة ورقم ٤ من آيات في سورة البقرة يحتويان على المعنى المخصوص. كما أوضحت سابقاً. وإذا نوحد ٧ و٤ فيصير ٧٤ وهو يشير إلى سورة محمد، أو ٤٧ وهو يشير إلى سورة المدثر التي تحكي عن محمد خاتم الأنبياء للعالمين. وكلمة محمد يمكن فصلها بطريقة ترقيم الحروف الهجائية بترتيب كما نوقشت في حساب الجمل.

<sup>٤١</sup> التعليم من الأستاذ إسماعيل ابن إبراهيم، Tanjung (تنجونج)، ٢٩ يونيو ٢٠٢٠

محمد			
عدد الآية	سورة	رقم الحرف	حرف
٦٤	النور	٢٤	م
١٦٥	الأنعام	٦	ح
٦٤	النور	٢٤	م
٧٥	الأنفال	٨	د
٣٦٨	-	٦٢	الجملة

مجموع ترتيب الحروف في كلمة "محمد":  $(٢٤ + ٦ + ٢٤ + ٨) + (٦٤ + ١٦٥ + ٦٤) = ٤٣٠$ . من هذا يمكننا أن نستنتج أن ٤٣٠ كائن في محمد.<sup>٤٢</sup>

## معان الظواهر الرمزية في القرآن الكريم عند الأستاذ لقمان عبد القهار سومابرات في كتابه بناء على المصحف العثماني

١. الحروف و الأرقام

الحروف تحتوى على المعنى الفلسفي وراء أشكاله وخصائصها ومزيتها، لذا تمتلك الشخصية الرقمية الخاصة. كل الحروف والأرقام فيه لديها المعنى الرمزية، غير العناصر الكيمياء الفيزيائية والبيولوجية والغلافة الجوية أو البنية الفرعية لجسم الإنسان.

في أول انتشار تفسير القرآن وعلومه، لم يكن اكتشاف عن أشكال الحروف معروفا من المفسرين، وليست لها معنى مخصوص. ولكن في سنة ١٩٨٠ م ظهر لقمان بمنهجه عن الظواهر الرمزية في القرآن وذهب على أن لكل العناصر في القرآن معنا معيناً حتى في الحروف والأرقام كأصغر العناصر فيه. وقال:

"إن كان يعتبر الحرف في القرآن ليس له المعنى، فسنوجد المشاكل التي يمكن أن نتثار، وستكون تحدياً لمفسر في تفسير القرآن. إن القرآن نزل للناس، فإذا جعل لغة القرآن وحروفه كالحروف الأبجدية، كما كان

<sup>٤٢</sup> التعليم من الأستاذ إسماعيل ابن إبراهيم، تنجونج، ٢٩ يونيو ٢٠٢٠



الصينيين<sup>٤٣</sup> واليابانيين، فسنفهم شكل اللغة من قبل جميع البشر بتجاوز حدود الحضارة واللهجة والقبيلة<sup>٤٤</sup>.

في التفسير التقليدي كل الحروف أو تركيبها التي لا يمكن فهمها بقواعد اللغة العربية، يلزم تصنيفها من المتشابهات،<sup>٤٥</sup> والله تعالى وحده يعلم بمراده. ولكن يرى لقمان أن في علم التفسير التقليدي لا توجد السورة المتشابهة، فقط وجدت الآيات المتشابهات. والآيات المتشابهات هي الآيات لا يمكن ترجمتها. منها الآيات المقطعة أو مفاتيح السور (الم، المر، طس، حم، كهيعص وغيرها).<sup>٤٦</sup>

دور الحروف في القرآن دورا مركزيا، الحروف هي المفتاح لتشريح علوم القرآن. وعند الدراسة عن تكوين القرآن وتنظيمه، إن الحروف هي الظاهرة السائدة. المثال:

١. يوجد اسم سورة يتكون من حرف واحد وهو سورة ص وسورة ق.
٢. يوجد اسم سورة يتكون من حرفين، وهما سورة يس وسورة طه
٣. توجد آية تتكون من سلسلة الحروف، أي " كلمة "، كما في الآية الأولى من سورة مريم (كهيعص) وفي سورة النمل (طسم) وما إلى ذلك.
٤. وهناك الآيات تبدأ بحرف منفصل، مثل: **ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١) ٤٧**، **ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١) ٤٨**، **ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) ٤٩**:<sup>٥٠</sup>

<sup>٤٣</sup> الأبجدية الصينية. كل ضربة أو كتابة تحتوي على تصوّر وفهم. الصني أو الحروف التي يستخدمونها لنقل الرسائل تكون كحروف أبجدية كما حروف الكائنات في الكون. (انظر: Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Al-Quran*, 66)

<sup>٤٤</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 65-66.

<sup>٤٥</sup> المتشابهات جمع من المتشابه، وهو مأخوذ من التشابه، بمعنى أن يشبه أحد الشيتين الآخر (أنظر: مناع خليل القطان، *مناع القطان مباحث في علوم القرآن*، ٢١٥). الآيات المتشابهات هي الآيات التي لها المعنى الغامض أو معناه غير المعروف. (انظر: 186, *M. Quraish shihab, Kaidah Tafsir*, (Tangerang: Lentera Hati, 2013), 186)

<sup>٤٦</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 68.

<sup>٤٧</sup> سورة ص : ١

<sup>٤٨</sup> سورة ق : ١

<sup>٤٩</sup> سورة القلم : ١

<sup>٥٠</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 79.



والحرف هو الشكل المعين من أشكال الكتابة، أو ما يشار إلى النصي<sup>٥١</sup>. ويذهب لقمان عندما تكون للحرف أو للنصي اسم ويمكن نطقه وله الصوتية، فإنه يسمى بالأبجدية<sup>٥٢</sup> (الحرف الهجائي). المثال: أصبح حرف "ب"، أبجديا ثانيا في سلسلة الحروف الهجائية، وما إلى ذلك.<sup>٥٣</sup>

في القواعد العربية التقليدية لا توجد الأبجدية السابعة والعشرين (حرف "لا") والأبجدية التاسعة والعشرين (حرف "ء")، وكذلك بالأبجدية الحادية والثلاثين (حرف "ال") والأبجدية الثانية والثلاثين (حرف "ة"). ويذهب لقمان إلى أن هذه الحروف الهجائية ربما هي ممثلة صوتيًا بالأبجدية الأخرى. حرف "لا" ممثلة صوتية بحرف "ل". وحرف "ء" ممثلة صوتية بحرف "ا"، وحرف "ة" ممثلة صوتية بحرف "ت".<sup>٥٤</sup>

عند الدراسة عن تكوين القرآن وتنظيمه، إن الحروف الأبجدية مع أرقامها والمعاني الرمزية وراءها<sup>٥٥</sup> هي المفتاح لفهم المعاني الرمزية وراء تكوين القرآن. التالي معان الحروف والأرقام ومثابتهما:

١. تفترض الأبجدية الأولى (حرف "ا") إلى الأبجدية الثالثة عشرة (حرف "ش") رموزا موجودة في جسم

الإنسان<sup>٥٦</sup>. كالتالي:

الرقم	المثابة (الأبجدية الحرفية)	المعاني الرمزية
١	ا	العقل/النفسية الإنسانية
٢	ب	العين
٣	ت	الأنف والأذن والحنجرة والفم
٤	ث	العظم أو الهيكل

<sup>51</sup> Aksara

<sup>٥٢</sup> الأبجدية هي حرف بصوت معين وموضع رقم معين أو سلسله في عدد معين من الأبجديات

<sup>53</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 80.

<sup>54</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Al-Quran*, 80-81.

<sup>٥٥</sup> في البداية، يمر معنى الأبجدية أو الحروف بتقريب صوفي. لكن الاكتشافات التي تم التوصل إليها من طريقة المسار الغامض والبديهي والملمهم قد تم تجربتها في الواقع الموضوعي. وإذا كان هذا المعنى مكرسًا للواقع التجريبي، فسيكون من الواضح أن هذا المعنى له أساس موضوعي. (انظر: ٨٢، *Lukman Abdul Qahar, dkk., Fenomenologi Al-Quran, hal.*)

<sup>56</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Al-Quran*, 82.

اليد أو المعاملة/المعالجة	ج	٥
المفاصل / الأعصاب / القوانين / السببية	ح	٦
الرئتين / الهواء	خ	٧
الدم / القلب	د	٨
الضمير	ذ	٩
المعدة / الهضم / الاهتزاز	ر	١٠
الذوق / الشعور / الزكرة	ز	١١
الطموح / الدافع / الأدوات الحيوية	س	١٢
الرجل / الإقتناع	ش	١٣

٢. وتصور الأبجدية ١٤ الرابعة عشرة (حرف "س") إلى الأبجدية الثانية والعشرين (حرف "ك") عن المستقبل البشرية.<sup>٥٧</sup> فيما يلي:

رقم	المثابة (الأبجدية الحرفية)	المعاني الرمزية
١٤	ص	الاستعدادات/ الخطوة الأولى/ المحاسبة
١٥	ض	الحركة الحقيقية
١٦	ط	الماهية/اللباب
١٧	ظ	التخمين
١٨	ع	المباحثة/الرفاهة/السلامة
١٩	غ	المشكلة/المسألة
٢٠	ف	القواعد/حدود نظر البشري
٢١	ق	الرأس/المراجعة
٢٢	ك	الغاية/الغرض

<sup>57</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Al-Quran*, 83.

٣. تُظهر الأبجدية الثالثة والعشرون (حرف "ل") إلى الأبجدية الحادية والثلاثين (حرف "ال") عن كيفية الماضية البشرية. فيما يلي:

الرقم	المثابة (الأبجدية الحرفية)	المعاني الرمزية
٢٣	ل	الإنسان/الجسم
٢٤	م	السلسلة/العلاقة
٢٥	ن	البيئة
٢٦	و	الكامنة/الوقت
٢٧	هـ	الأجتهاد
٢٨	لا	الإدارة/إعطاء الروح أو الجزء
٢٩	ء	التأجج/الاستراتيجية
٣٠	ي	الكنه/الصفحة/العنصر
٣١	ال	عامل "X"

ويرى لقمان أن معنى الحروف السابقة يجب تثبيتها بتكرير الافتراضات الأساسية للعالم التجريبي، وهي الحياة البشرية المثال حرف "ق". هو الأبجد الحادي والعشرون، ومعنى رمزه هو الرأس أو المراجعة أو إعادة التحليلية. يمكن إثباته بمعرفة شخصية بالجزء الحادي عشر. يكون هو ضعف في الرأس، ويتمتع بمهارات أعلى في إعادة التحليلية. وسورة "ق" أو السورة الخمسون (عدد آياتها ٤٥) موجودة في الجزء السادس والعشرين، فمن بشخصية الجزء السادس والعشرين لديه أيضاً العقلانية العالية، ولكن يتأثر بسهولة لأن تحليله المتكرر (التفكير).<sup>٥٨</sup>

القرآن والحديث للناس جميعاً، فهما هدى وموعظة لجوانب مختلفة في الحياة الإنسانية. فأرى في اكتشاف لقمان وابداعه عن معان الحروف المتعلقة بالإنسان والطبيعة ليس فيه الحرج والخطأ. بل، سوف توسع المعارف والعلوم للقرآن نفسه.

<sup>58</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 84.

وفقًا لأليكس أدولف، هناك سورتين في القرآن يتألفان موضوعهما بحرف واحد فقط، وهما سورة ص وسورة ق. في الطبيعة، اسم السور يصف المحتويات فيها. إذا استخدم حرف واحد كموضوع لسورة، فيكون للحرف معنى مخصوص. وهذا ما يسمى برمز في القرآن. من خلال استخدام الحروف في رموز سرية، سيجد الناس متنوعة من الأشياء المدهشة التي تحدث من حولهم عند ربطها بالمتغيرات القرآنية. ولهذا يرى لقمان إن الحروف هي المفتاح لفهم الرسالة الواردة في القرآن<sup>59</sup>.

من تعلقته بالسور والآية والأجزاء هي مؤشرات على وجود علاقات الرمزية المختلفة. منها الآية بالآية، والآية بالسورة، والسورة بالسورة، وتنعكس في الأرقام. تصبح رموزًا وتمثيلات لمقياس المكان والزمان في الكون. في المصحف العثماني لم يكن تكوين أسماء السور وترتيبها عرضيًا أو عشوائيًا ولا عبثًا. ولكن تستند إلى الفلسفة الكامنة وراء الأرقام. المثال: السورة السابعة والسبعون (سورة المرسلات)، عدد آياتها ٥٠. والسورة الثانية (سورة البقرة)، عدد آياتها ٢٨٦. وقال إسكندر سومابراتا في كتابه:

"إن كانت الحروف هي تمثل لغة الصوت، فالأرقام تمثل الأعداد. لفهم رسالة ما في القرآن، يطلب البشر قراءة الرموز (الحروف) وإعطاء فهم لوجود الأرقام أو الأعداد. المثال: بتأكيد على أن الله واحد، وهناك ستة الأركان للإيمان، وخمسة الأركان للإسلام، والخمسة الصلاة في النهار والليالي مع عدد معين من الركعات في كل الصلوات. ووجود اللغة الحروف (اللفظية) واللغة الرقمية (العددية) في القرآن يوسع المعلومات التي تفيد بأن آيات القرآن متوازنة أو متزوجة"<sup>60</sup>.

عدد السور في القرآن هو ١١٤ سورة. فيوجد لقمان هذا الرقم، ويصبح  $6 = 1 + 1 + 4$ . رقم "٦" يشير إلى حرف "ح"، وهو المفاصل والأعصاب والأشراط والقوانين والسببية. فلذلك عنده أن القرآن هو الرمز من السببية أو سنة الله. والعلاقة بين السببية والمنهجية والعناصر الكونية وغيرها هي ترميزها بالحرف "ح" أو الرقم ١١٤. إذا كان أحد أطراف الجسم مريضًا، فالجسم كله يشعر بالمريض. فالعصب هو ما يربط المريض في العضو بالأعضاء الأخرى.<sup>61</sup>

<sup>59</sup> Gus AA, *Matematika Alqur'an*, 13.

<sup>60</sup> Iskandar AG soemabrata, *Pesan-pesan Numerik Alquran*, 103-104.

<sup>61</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Al-Quran*, 86-87.

إن القرآن من عند الله تعالى ليس من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٦٢</sup> وإنه يحفظه من أصالة الآيات في تحريره وتخطيطه.<sup>٦٣</sup> فكل ما في القرآن من متنه وصوت الآيات والصور وعدد الآيات في السور والأجزاء فهو من عنده. ووفقا لإسكاندر، إن الأرقام أو الأعداد هي من قسم وحي القرآن الذي تنزل إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٦٤</sup>

من الشرح القديم يمكننا أن نفهم أن كل العناصر في القرآن ترتبط ببعضها البعض. أرى أن لقمان قادر على ربط العنصر بعنصر أخرى ويأخذ الحكمة والمعرفة منه، هذا من فضل الله تعالى. وأرى أن فهم مثل هذا يمكن أن يفتح باب الصيغ لفهم القرآن. الرموز أو التشفير في القرآن تسهل فهم الحروف التي تصبح من المحرمات وأعيد معناها إلى الله وحده. مثل مفاتيح السور، أي السور والآيات التي تتكون من حرف واحد أو أكثر. فمعرفة عن المعلومات المختلفة وراء صياغة الحروف الهجائية، هي من الأشياء الأساسية لفهم لغة القرآن التي قام المفسرون بتركيز على اللغة اللفظية وحدها، حتى الناس الذين لا يعرفون اللغة العربية يشعر أن يحق تخضير هداية القرآن.

## ٢. الآية

فهم الآية في هذا السياق هو من فهم تكوين آيات القرآن، سواء في سياق الموضوع أو العدد أو المعنى الرمزي مع العناصر الأخرى في القرآن.

عدد الآيات في القرآن هو ٦٢٣٦ آية. إذا نوحده أو نكثفخه فسيصبح ٦٢٣٦ = ١٧ = ٦ + ٢ + ٣ + ٦ = ١٧ = ٨ = ٧ + ١. فمن حساب هذا العدد، يستخلص لقمان الأهمية الرمزية كالتالية:

أ) يرتبط رقم ١٧ بعدد ركعات الصلوات الخمسة اليومية<sup>٦٥</sup>. أي أن جميع الأنشطة الطقسية في الإسلام، مثل الصلاة متربطة رمزية ببنية القرآن وتنظيمه.

<sup>٦٢</sup> قال الله تعالى: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (السجدة: ٢)

<sup>٦٣</sup> قال الله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر: ٩)

<sup>٦٤</sup> Iskandar AG soemabrata, *Pesan-pesan Numerik Alquran*, 109.

<sup>٦٥</sup> الركعتين في الصبح، وأربع الركعات في الظهر، وأربع الركعات في العصر، وثلاث الركعات في المغرب، وأربع الركعات في العشاء



ب) يشير رقم ٨ إلى ثمانية أنواع من حركة ركعات الصلاة، وهي: النية (القيام) والتكبير والركوع والاعتدال والسجود الأول والجلوس بين السجدين والسجود الثاني والتحيات (التشهد).

ج) رقم ٨ كجولات لأوقات الصلاة في ٢٤ ساعة وهي: العشاء والليل والفجر والصبح والضحي والظهر والعصر والمغرب

د) ورقم ٨ هو المثابة الأبجدية الثامنة (حرف "د") بمعنى الدم أو القلب. الطبيعة الأساسية للدم هي دائرية أو متدفقة، كما أن الحياة والوقت يتدفقان ويدوران.

هـ) يشير رقم ٨ أيضاً إلى المجموعات الثمانية من مجموعة السور في القرآن التي لا يقسمها جزء.<sup>٦٦</sup> فمن الأوصاف السابقة، يذهب لقمان إلى أن جميع الحركات الطقسية تأثير على الدورة الدموية. عندما يُفترن رقم ٨ باسم السورة، فيكون سورة الأنفال. وسورة الأنفال تعني بغنائم الحرب. فالقرآن هو الدم أو حياة الناس التي تدفق كالدم وتلزم الكفاح من أجلها أو سرقتهما. أي أن قراءة القرآن تؤثر على تدفق الدم مباشرة. المثال: تأثير قراءة القرآن للحائض. في الحيض يرتفع قدر الملح في دمها مرتفعا جدا، فيصبح الدم سميكاً ومتسخفاً. وإن تقرأ القرآن أو تصلى ومعها الدم المتسوخ، فسيدخل إلى الدماغ ويسبب العواقب السلبية لها.<sup>٦٧</sup>

٣. السور

أسماء السور هي الرموز الكونية وتصوير خصائص عناصر الكون والناس. والسورة هي تخيل الوجود البشري، إما في رحلة حياته أو خصائصه أو مزيته أو ثقافته. أسماء السور في القرآن مرتبطة ببعضها بعضاً. والعلاقة بين السورة وسورة أخرى تكمن في الأرقام فيها، سواء في عدد السورة أو عدد الآيات. في الدراسة عن الظواهر للقرآن، هناك أنواع من المعاني العلمية يمكن أن نؤخذ من تكوين أسماء السور، وهي: وصف النفس البشرية والبنية الكونية وتبيين الطبيعة لكل الأجزاء تبين الطبيعة لكل الأجزاء. كل السور في القرآن هي وصف الرحلة البشرية ووجودها. الطبيعة البشرية كالنفاق (الكافرون) والاطمئنان (المؤمنون) والاحتياالي (المطففين) والطاعة (الجاثية) وغيرها، كلها ممتلكات مشروعة للناس كخليقة الله مليئة

<sup>66</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 89-90.

<sup>67</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Al-Quran*, 91.

بالتناقضات في البشر وتشير إلى النفسية البشرية، وليست ظاهرة اجتماعية بل حالة نفسية لكل الناس. بعبارة أخرى، يوجد في كل بشر صفات النفاق والكفر والمكر والجشع والإيمان وما إلى ذلك. ولا يمكن الحذف من كل سمة تمامًا لأن الناس في حالة شد الحبل بين مختلف الأقطاب المتعارضة.<sup>68</sup> وفيها موضوعات مختلفة تصور موضوعات الكونية. مثال: موضوع الحيوان (البقرة، الأنعام، النمل، النحل، العنكبوت، الفيل). والدمار أو التكسير (الواقعة، الحقبة، القامة، القريظة). والمرأة (النساء، مريم، المجادلة، الممتحنة). والرجل (آل عمران، هود، يونس، يوسف، إبراهيم، لقمن، محمد، نوح). والنفسية البشرية (المؤمنون، المؤمن، الكفرون، الرحمن، الإخلاص، الجاثية). والكونية (الحجر، والكهف، والحديد، والنجم، والقمر، والشمس، وما إلى ذلك.<sup>69</sup>

في المصحف العثماني، وجدت السورة الوحيدة التي تحتوي على ٩٩ آية وهي السورة الخامسة عشرة (سورة الحجر)، وهي الموجودة في الجزئين، هما الجزء الثالث عشر والجزء الرابع عشر. قد افترضه لقمان كرقم الكمال (أسماء الحسنى)، والجزء كاعتبار الشخصية البشرية، فإن ترتيب الجزء الثالث عشر والجزء الرابع عشر من الناحية المفاهيمية فهو تصوير عن ليس للناس الكمال الذي يمكن أن يحققه في هذا العالم. لأن الشخص بالجزء الرابع عشر فقط يمتلك ٩٨ آية من سورة الحجر وهي تبدأ من الآية الثانية، والآية الأولى في بُعد لا يخص البشر. وهكذا، فإن البشري لا يزال فارغًا في الكمال. هذا يصور عن بنية علامة العين حيث لا يزال لدى كل شخص نقطة ضعف جسدي، ومن وجهة النظرية الفكرية ولن يتمكن البشر من فهم طبيعة ووجود أنفسهم.<sup>70</sup>

<sup>68</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 112.

<sup>69</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 113

<sup>70</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 122-124.

## ٤. الجزء

ومن حكمة تقسيم القرآن إلى ثلاثين جزء هي لتسهيل تجميع قراءة القرآن لمدة ثلاثين يومًا في شهر رمضان كما بينت السابق. لأن من ثقافات المسلمين في شهر رمضان هي قراءة القرآن ختمًا. لكن في الدراسة عن تكوين القرآن وتنظيمه، تقسيم القرآن إلى ثلاثين جزء له رسالة علمية وحكمة تم إثباتها تجريبيًا. ومن الرسائل أو الحكمة المتضمنة فيه هي الشخصية الأساسية التي تصف نقاط القوة والضعف لدى البشر وتحتوي على جميع المعلومات عنه، بحيث يُفهم الجزء على أنه تمثيل للإنسان كقسم من هذا الكون. ثم يتم التعبير عن هذا التفسير عمليًا بجملة "المرء لديه جزء".<sup>٧١</sup>

عند الدراسة عن تكوين القرآن وتنظيمه لترتيب الأجزاء في القرآن علمي للغاية والتوزيع بصارم ومتسق. التقسيم الأساسي للجزء هو؛ أولاً: الصفحات، يتكون كل جزء من ثماني أوراق أو ست عشرة صفحة. وبين عدد الآيات في الجزء بعدد الصفحات أو الأوراق لها ارتباط رمزي خاص. وثانياً: قسمة الأجزاء على السورة، أي في كل الأجزاء عناصر الآيات والسور وعلامة العين. ثالثاً: قسمة الجزء على عدد الآيات وليس على عدد السور.<sup>٧٢</sup>

تقسيم الآيات والسور إلى ٣٠ قسمًا صارمًا ومتسقًا. عدد الأجزاء في القرآن هو نفس عدد الحروف في القرآن ويشير إلى أن كل الحروف (الأبجدية) هو كلمة المرور لكل جزء. وكل جزء هو قسم الذي يصف الشخصية الأساسية لبشر، وكل حرف (أبجدي) يرمز إلى الاختلافات البشرية. الفرق بين الحرف (أبجدي) وحرف آخر هو في تصوير الاختلاف البشرية. أي يصف كل حرف الرموز البشرية في سياقه.<sup>٧٣</sup>

الجزء في القرآن هو صورة الشخصيات الإنسانية المختلفة. ولكل فرد جزء في القرآن. وقراءة الجزء هو الوسيلة لمعرفة نفسه والوسيلة للشفاء لجميع الأمراض. فإن سيكولوجية القرآن مفيدة للغاية في شرح الاختلافات المختلفة في السلوك والخصائص الإنسانية الأساسية.

<sup>71</sup> Ziyad Ulhaq, *30 Tipologi Manusia: Rahasia Kepribadiannya*, (Jakarta: QAF, 2018), 64-75.

<sup>72</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 126.

<sup>73</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 129.

المصطلح الجزء إذا انفصل سلسلة من الحروف فيكون:

ج + ز + ء  
جزء:

$$٤٥ = ٢٩ + ١١ + ٥$$

ويرى لقمان عندما الرقم ٤٥ مرتبط برقم السورة، فهي سورة الجاثية أي الناس الذين يثنون ركبهم، أو في المعنى المجازي، إن البشر الذي يثنون ركبته يحصل على جائزة أو الذي يحصل على المهمة والمسؤولية.<sup>٧٤</sup> وبالتالي، فإن وراء ترتيب الأجزاء مسؤولية علمية للقرآن مقبولة لكل إنسان، منها: كعلم في اختلافات الشخصية البشرية. عند الدراسة عن تكوين القرآن وتنظيمه، إن ظاهرة الجزء التي تشمل على ٣٠ جزء، تحتوي على معلومات حول الاختلافات الأساسية الشخصية البشرية. النظام الذي يدرس الشخصية الأساسية وحالة النفس البشرية يسمى بعلم النفس. عند لقمان إن الجزء هو التصوير للشخصية البشرية، حتى وإن كان يمثل حدودًا يملكها الإنسان. فكل الإنسان يستطيع أن يفهم نفسه، عن ضعفه وإمكانياته به. الظاهرة في بداية كل جزء توجد مطبوعة بخطة غامقة تصف أن الجزء هو الحد، وأن الطباعة الغامقة هي العلامة الفاصلة. فظاهرة الجزء هي الحد أو السجادة. وفي أداء الصلاة بعرض الأرضية ولكن السجادة ما زالت محدودة ولا تكتفي إلا للسجدة، فالسورة ٣٢ (السجدة) هي حد الوقوف وعدد آياتها ٣٠.<sup>٧٥</sup>

الجزء في القرآن هو صورة الشخصيات الإنسانية المختلفة. ولكل فرد جزء في القرآن. وقراءة الجزء هو الوسيلة لمعرفة نفسه والوسيلة للشفاء لجميع الأمراض. فإن سيكولوجية القرآن مفيدة للغاية في شرح الاختلافات المختلفة في السلوك والخصائص الإنسانية الأساسية.

فلقمان يحل كيفية بناء الشخصية البشرية على جزءها. المثال: الجزء الرابع عشر يحتوي على سورة الحجر والنحل. فوفقاً له، البشر بالجزء الرابع عشر، له طابع صلب. إذا أراد شيئاً، فيجب تحقيقه لأن هذا الجزء يحتوي على سورة الحجر. نظراً لوجود آية واحدة في الجزء الثالث عشر، يشعر أحياناً بالارتباك أو فقدان شيء ما. ولكن هو كريم وراء عنفه. في الجزء الرابع عشر توجد سورة النحل. طبيعة هذه النحلة تعطي

<sup>74</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 140.

<sup>75</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 140-141.



العسل لأي شخص. لكن من ناحية أخرى، إن النحل يشك في الآخرين، ويخشى تدمير منزله. لذلك، فإن فضول البشر بالجزء الرابع عشر عامًا مرتفع جدًا. والنساء بهذا الجزء يشعرن بغيرة شديدة بشكل عام.<sup>76</sup> تتأثر الاختلافات في الشخصية الفردية بالاختلافات في الجزء الخاص بهم. يمكن فهم هذه الاختلافات من إتقان الاختلافات طبيعة لكل جزء. هذا هو المكان الذي تكمن فيه عالمية القرآن على أنه للناس جميعًا، وأنه للجميع وهو صورة ملموسة للإنسان. يمكن لقراءة جزئه بانتظام توقع نقاط الضعف الجسدية والنفسية.

كوسيلة لإيجاد الموهبة والاهتمام العلمي. عند الدراسة عن تكوين القرآن وتنظيمه لكل جزء رسالة علمية مبنية على سورها. فيمكن البحث عن اهتمامات الولد ومواهبه مع مراعاة الجزء. المثال: بالعودة إلى الجزء الرابع عشر. رقم ١٤ هو حرف "ص" أي الصيغة أو الخطة أو الحساب. أملاً الجزء الرابع عشر الحجر والعسل، الذي يصف شكلاً من أشكال بناء المعبد. فالجزء الرابع عشر يحتوي على علم البناء. أو علم التخطيط الفيزيائي. لذلك فإن الأشخاص في الجزء الرابع عشر لديهم دقة في الحسابات. لذلك توجه الجزء الرابع عشر إلى تعليم الهندسة المدنية أو علم التخطيط الفيزيائي.<sup>77</sup> من شرح معنى أو حكمة تقسيم الجزء السابق، أعتقد أنه تكون نتيجة هذا الاكتشاف للقمان أمراً مدهشاً ومفهوماً جداً للبشر، لأن سيفتح العلوم المتنوعة في القرآن، وهذا الاكتشاف سيكون له تأثير على اهتمام الناس بقراءة القرآن بشكل صحيح ودقيق وفصيح وراغب في تدبره له.

<sup>76</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 142.

<sup>77</sup> Lukman Abdul Qahar, dkk., *Fenomenologi Alquran*, 145.

## خاتمة

لكل عنصر من العناصر في القرآن معنى. فمن الواضح بأن القرآن جاء من الله سبحانه وتعالى، وليس من صنع النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والله سبحانه يحفظه، سواء كان في أصالة القرآن وترتيبه وتنظيمه وكذلك في عدد آياته. والله سبحانه وتعالى هو الذي حدد كل ما ورد في القرآن. ولذلك لكل ما فيه معنى معين. والاختلاف في شكل الحروف ومعنى كل العناصر فيه يؤكد أن القرآن معجزة الذي أنزل الله على محمد النبي آخر الزمان وهدى دليل وتوجيه للناس جميعاً. كل العناصر في القرآن معجزة، ليس من ناحية التركيب اللغوي أو الآيات فحسب، بل في الحروف والأرقام كأصغر العناصر هي من المعجزات. ومعان الحروف والأرقام وأسماء الحروف وتكوين الأجزاء المتعلقة بالبشر والطبيعة توضح أنه هو حقاً كدليل للناس. إذا كان المعنى يُرى فقط من ترتيب الحروف أو اللغة اللفظية، فسيكون معناه ضيقاً، وسيجد الناس الذين لا يعرفون اللغة العربية صعوبة في فهم الرسالة المنقولة فيه، وأصبح القرآن مقصورة لمجموعات قليلة من الناس، وهم الذين يفهمون اللغة العربية فحسب



## المصادر والمراجع

- الجوهري، مروة أديب محمد. "الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم." مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد ١٥، ١٤٣٥هـ.
- حوار شخصي مع أحمد غنوان، جاكرتا، ٨ ديسمبر ٢٠٢٠.
- حوار شخصي مع أحمد غنوان، دردشة واتساب، ١٢ فبراير ٢٠٢١.
- حوار شخصي مع إسكاندر سومابراتا، بوكيت دوري، ١١ يناير ٢٠٢١.
- حوار شخصي مع إسماعيل، تانجوج، يولي ٢٠٢٠.
- حوار شخصي مع أفيك شاح، بوكيت دوري، ١١ يناير ٢٠٢١.
- حوار شخصي مع أفيك شاح، درداشة هاتفية، ١٢ فبراير ٢٠٢١.
- حوار شخصي مع أليكس ألدولوف، Bukit Duri (بوكيت دوري)، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠.
- حوار شخصي مع حرناسه أليكس ألدولوف، Bukit Duri (بوكيت دوري)، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠.
- الزحيلي، وهبة بن مصطفى الزحيلي. التفسير المنير. بيروت دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨م.
- سهيل، أحمد قشيري. المفسر شروطه وأدبه ومصادره. الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩هـ.
- الشعراوي، محمد متولي. تفسير الشعراوي - الخواطر. القاهرة: مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٩هـ.
- شكري، أحمد خالد. "مولة الإعجاز العددي دراسة نقدية" المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، العدد ٢، ١٤٢٨هـ.
- الصليبي، ليندا تركي جبريل. "الإعجاز العددي في القرآن الكريم- دراسة موضوعية." رسالة ماجستير، جامع القدس فليستين، ١٤٢٧هـ.
- القطان، مناع خليل. مناع القطان مباحث في علوم القرآن. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ.



- AG Soemabrata, Iskandar. *Pesan-pesan Numerik Alquran*, Jakarta: Penerbit Republika, 2006.
- Akrom Adabi, Muhammad. "Al-Qur'an dan Rahasia Angka : Kajian Kitab Tafsir Karya Abu Zahra al-Najdi," *Diya al-Afkar: Jurnal Studi al-Qur'an dan al-Hadis*, Vol 7, No. (2, Desember 2019): hal. 355.
- Gus AA dan Ulhaq, Ziyad. *Menyingkap Tirai Juz Alquran : Mencari Jati Diri Melalui Tadarrus Alquran*, Jakarta : Indomedia Publishing , 2007.
- Suhail, Ahmad Kusyairi. "The Muslim's Need for Tafsir | حاجة المسلم إلى التفسير." *AL-Zahra : Journal for Islamic and Arabic Studies* 7, no. 1 (June 1, 2008). <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/4123>.
- Zubair, Fahmi Salim. "An Analitical and Critical Reading on Historicity of the Qur'an in Mohammad Arkoun's Thought | تاريخية القرآن في فكر محمد أركون: قراءة تحليلية نقدية." *AL-Zahra : Journal for Islamic and Arabic Studies* 8, no. 2 (December 31, 2009). <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/3490>.





# Al-Zahra'

Journal for Islamic and Arabic Studies

A refereed academic twice yearly journal concerning with Islamic and Arabic studies

published by Faculty of Dirasat Islamiya

Syarif Hidayatullah State Islamic University (UIN) Jakarta

## in this issue:

- Receiving the Corona Virus Vaccine While Fasting (a Comparative Study between the Fatwa of the Indonesian Ulama Council and And Fatwa Councils in the Islamic World)
- The Impact of Evidence on the Difference of Critics in Tarjeeh between Narratives and Their Ilal
- Fundamental Differences Related to Laws Discussion According to al-Mardawiy in His Book al-Tahbir Syarh al-Tahrir
- Cultural Diversity and Peaceful Coexistence in Islam
- Symbolic Miracles of the Qur'an (A study on "Fenomenologi Alquran" by Luqman Abdul Qahar Sumabrata)
- Principles and Strategies of Water Security in Islamic Law: an Analytical Study in the Methodology of Application
- The Conditions of the Resurrection in Tafsir and Hadith

